العدد (٢١)

ثمن النسخة الواحد ة قرش تعريفه

﴿السنة الاولى﴾

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنيه للاهالي والبلاد المصرية



مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان (جريدة الاهالي) أو باسم صاحب امتيازها (حسن اسماعيل الطحه) بمصر

جريدة (الاهالي) تقبل المراسلات الغير خالصة أجرة البريد متى كانت متعلقة بشؤون عمومية أو بامور ذات أهمية وتنشرها بكل شكر وامتنان لاتنشر الجريدة ولا تحط من شأن المدح ولا امراء ولا كل ما كان مدنيا لحقوق الغير

محل ادارة الجريدة تجاه ضريح مسجد الشيخ ريحان بدرب الشيخ عبدالله بجوار سراي عابدين العامره

الرسائل التلغرافيه تكون باسم ﴿الاهالي﴾

صندوق البوسته نمرة ٢٦

قيمة الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

صـ	صـ
داخل القطر المصرى ١٥	خارج القطر المصرى ٤٠

قيمة الاشتراك تدفع مقدما أو اقساط شهريه أو الثلث من المحصولات الشتويه والثلثان من المحصولات الصيفيه بحسب رغبة المشتركين التي يبدونها عند الاشتراك

لاترد للجريده لا ان يشير بطالها

لاتدفع قيمة الاشتراك الا لمن بيده ايصالات مختومة بطابع الجريده وبامضاء صاحب الامتياز

اجرة نشر الاعلانات تتقرر بالاتفاق مع ادارة الجريده

جريدة اهلية (سياسية) اخبارية اصلاحية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

مصر في يوم الخميس غرة جمادي الثاني سنة ١٣١٢ — ٢١ هاتور سنة ١٦١١ — ٢٩ نوفمبر سنة ١٨٩٤

﴿في هذا اليوم السعيد﴾

يستقبل مولانا الخديو المعظم العام الثاني والعشرين من سني حياته الشريفة ولهذا فاننا نستفتح هذا العدد برفع فرائض العبودية وشعائر الاخلاص لاعتاب مولانا ولي النعم امير البلاد مشفوعة بالادعية الصالحة والابتهالات الخالصة للحق عز شأنه وجل علاه ان يطيل بقائه الكريم ممتعاً بتاج الصحة والجلال رافلا في مطارف العزة والمهابة مدى الايام والليال

ولقد اقتضت ارادة جلالته السنية بان لاتجري تشريفات التهنئة الاعتيادية مراعاة لواجب الحداد على وفاة قيصر الروس — ولقد استراحت سائر العمال والرؤساء بدواوين الحكومة ومصالحها في هذا اليوم واستمر اطلاق المدافع فيه من سائر الارجاء اجلالا وتعظيما لهذا العيد السعيد

لقد صدرت الاوامر بتأجيل تحصيل قيراطين من العشرة قراريط المستحقة من الاموال في شهر نوفمبر ودسمبر من هذا العام وذلك لتحصيلهما ان ساعدت الاحوال في شهر نوفمبر سنة ٩٥ والا فلا

ونحن مع علمنا بذلك قبل مباشرة طبع العدد الماضي (وعلى الاقل من الجرائد التي تنشر قبل الشروع في طبع الصحيفتين الثانية والثالثة) فاننا لم نهتم لا بذكره ولا بالتنويه عنه في العدد البادي ذكره — لاننا لم نعتبر انه بشرى للاهالي . ولا تنفيساً لبعض الكرب — ولا نتيجة استغاثاتنا وصراخنا ولا ولا مما اعتبره غيرنا من ارباب الجرائد (ومارأته كمن سمعا)

وانما جئنا على ذكره اليوم لامر خطير يتعلق به وقضى بلزوم نشره ولهذا فقد نوهنا عنه في هذا المكان . مقدمة لهذا الامر الخطير الذي سنأتي به بعده — وفي الصحيفة الثانية نأتي بما عن لنا عليه وفي الثالثة نثبت المحررات التي تبادلت بشأنه بين نظارة المالية وصندوق الدين

﴿بيان مهم والتماس اهم﴾

لنظارتي الداخليه والماليه

لقد علمنا ان معظم المديرين بالاقاليم قد اصدروا تعليمات خصوصيه من اول الشهر الجاري بتحصيل قسط شهر دسمبر القادم مع قسط هذا الشهر — وانه بناء على هذه التعليمات قد صار تحصيل جميع الاموال بتمامها لغاية السنه من معظم الفلاحين الضعفاء بكل شدة وقسوة — وقد اكد لنا ذلك كثير من الوجوه والاعيان الذين وفدوا علينا امس واول أمس وخصوصاً بمديريات القليوبيه والشرقيه والبحيره — وقد اخبرنا احد الامراء الاعيان بمديرية البحيره بخبر هو من الغرابة بمكان . وهو انه بعودة صيارف البلاد من احدى الجمعيات التي انعقدت في اوائل هذا الشهر احضروا برفقتهم عرضحالات محررة بعبارة تفيد ان الاهالي يلتمسون ان يصرح للصيارف بقبض قسط شهر دسمبر قبل حلوله — وشرعوا في تختيم الاهالي رغماً عن ارادة بعضهم وبغير علم البعض الآخر على هذه العرضحالات لتكون اساساً تحت ايديهم يبنون عليها تحصيل قسط الشهر القادم — ولدينا معلومات اخرى تتعلق بهذه المديريه وبمديرية الشرقيه ارجأنا نشرها لعدد آخر واكتفينا في هذا العدد بان نلتمس من النظارتين ما يأتي متعلقاً بهذا الخصوص

﴿نظارة الداخليه الجليله﴾

﴿ونحن نعلم من نخاطب﴾

الملتمس بلسان الاهالي من النظارة المشار اليها ان تتخذ ما يلزم مع حضرات مديري الاقاليم لكي لايكونوا دودة ولا ندوة ولا مصيبة من المصائب التي توالت على الفلاح الضعيف في هذا العام خلافاً لما اعدتهم الحكومة السنية اليه — وان لا يكونوا بمثل هذه الاعمال حجة قوية للقائلين بان عمال الادارة خصوم للقوانين والاصلاحات وانهم من الداء الاعداء للفلاح

ثم ان شاءت النظارة المشار اليها أن تتحقق من صحة ما نقول . فتتفضل بالاستعلام عنه من تلك المديريات فان اعترفوا به وارتكنوا في عملهم على رغبة الفلاح والتماسه . فيكون لها الشأن في ذلك بعد ان تراجع ذمتها ومعلوماتها الخصوصية في حالة الاهالي وطباعهم واخلاقهم . وبعد ان تطلع ايضا على ما افتتحت به نظارة المالية خطابها الرقيم ٢٤ نوفمبر الجاري نمرة ١٨٩٣ الى صندوق الدين العمومي . وما اختتمت به الفقرة الثانية منه . مع ما جاء به صندوق الدين بالفقرة الثانية عن كتابه لنظارة المالية بتاريخ ٢٥ نوفمبر ردا على الخطاب البادي ذكره . والخطابان المنوه عنهما منشوران بالصحيفة الثالثة من هذا العدد

اما ان جحدوا تحصيل مبالغ من قسط الشهر القادم فما عليها الا ان تبعث بمندوب من قبلها للمرور في اى مديريه من المديريات المنوه عنها والاستعلام من صيارفها ومراجعة دفاترهم للوصول الى الحقيقة التى ذكرناها والتى لا يعز علينا اثباتها بكل سهولة ان رأت النظارة لزوما لذلك

﴿الملتمس من نظارة المالية﴾

هو ان تصدر منشورا تبين فيه ما يلزم اجراؤه مع من سدد اموال السنة لغاية دسمبر حيث العدالة تقتضي المساواة في المرحمة وخصوصاً ان الذين سددوا لغاية السنة معظمهم ان لم نقل جميعهم هم من الفلاحين الضعاف المحتاجين لهذه الرأفة والمقصودين بهذا المسعى الجميل

ولا نطلب من المالية ان تأمر برد قيمة قيراطين لمن سدد جميع الاموال فان في ذلك اجحاف بمصلحة المالية وضرر بمصالح الاهالي الذين ان استردوا ما دفعوه نقدية لايبعد ان يصرفوه في امور غير ضرورية . ولا يردونه للخزانه الذي استدانوه منه فيضيع هذا المبلغ على الحكومة ويبقى حملا ثقيلا على كاهل الفلاح

وانما الذي نراه حقاً لازماً ونستلفت نظارة الماليه اليه ــ هو ان تأمر بخصم قيمة قيراطين من الاموال المستحقه عن سنة ٩٥ بالنسبة لكل ممول سدد ما عليه لغاية هــذا العام قبل صدور امر هذا التأجيل ــ ولا نرى رأياً غير ذلك ــ هذا ان شاءت الماليــه ان تساوي بين اكابر المزارعين واغنيائهم ــ وهم الذين لم يسددوا اموالهم لآخر العام ــ وبين صغار المزارعين وفقرائهم · وهم الذين طفحت خزائن اموالهم بالدنانير فلم يجدوا محلا يدخرونها فيه فدفعوها في الاموال التي لم يستحق عليهم سدادها لحد اليوم عن خاطر طيب ونفس راضيه كما سيدعون بذلك حضرات مديري الاقاليم البادي ذكرها فان رأت نظارة الماليه موافقة هذه الفكرة تنازلت للعمل بها ــ والا فالرأي الاتم والامر الاعم لها

﴿ استلفات واستفهام ﴾

اذا كانت الحكومة في مقــدمة المعترفين بسوء حالة الفلاح في هذا العام · حتي اضطرت لتأجيل تحصيل جزء من مستحقاتها الى موسم اقطان العام المقبل · فيل من باعث يمنعنا لان نذكرهــا بان جعل اقساط في شهري يناير وفبراير لم يكن الا لفكرة أن الزائد بايدي الاهالي من اثمان المحصولات الصيفية اولى بهم ان يدفعوه في الشهرين المنوه عنهما ــ وحيث قد اصبح من المقرر عدم كفاية اثمان المحصولات الصيفية لسداد اموال هــذه السنة ــ فقد صار من الواجب عدلا وطبعا تأجيل تلك الاقساط الى موسم الاقطان القابل ايضا وعندها يكون لنا مع حكومتنا الرحيمة كلام آخر بحسبما تقتضيه ظروف الاحوال من حيث المحصولات والاثمان

ولا شك في انه بعد النهضة التي نهضتها حكومتنا العادلة الساهره لانرى من باعث يدعونا لهذا الاستلفات ــ ولهذا فاننا نمسك الكلام عليه الآن ونجعل هذه الملحوظة في سرنا نحن وحضرات القراء فان انتبهت لها الحكومة باحساسها الشريف الذي تجدد فيها شكرناها عليه والا التزمنا بان نرفع اليها صوت الاسترحام للالتفات اليه

﴿ هدنة مع الحكومة السنيه ﴾

لقد كنا نقول بالامس ايتها الحكومة المطمئنة ــ اما اليوم فنخاطبك بايتها الحكومة السنيه ــ ونقول ماذا تبتغين اليوم منا ــ اي بعد ان صدرت الاوامر بتأجيل تحصيل جزء من اموال هذا العام الى العام المقبل ــ اظن انك تنتظرين منا شكرا على ذلك ــ لا وحق غفوتك الماضيه وبؤس حالتنا الحاضره انك لا تسمعين منا ولا حرف شكر واحد على هذا التأجيل ــ ولكنك والحق يقال تستحقين منا الف شكر خالص على نهضتك من رقدتك ــ وقيامك من عثرتك ــ ونشاطك بعد الخمول وانتعاشك بعد الغيبوبة والذهول ــ نعم وان كنت بعد ان التزمت الصمت اعواماً ــ قد نطقت بقول لا يصح ان يكون كلاماً ــ الا انه يكفينا الآن انتقالك من نوبة السكون الى دور الحركة واعترافك بهول الموقف والاعتلال ــ السائد على سائر الشؤون والاحوال ــ واندفاعك للمعالجة بما يصل اليه حد الاستطاعة والامكان فنشكرك شكرا خالصا على شعورك واحساسك بما نحن فيه ــ ونثني عليك ثناء جميلا حيث شاركتينا بعواطفك فيما نكابده وما نعانيه [illegible] وسوى اليك بارق العبارات وبلسان الاستعطاف والاسترحام ما تنفت له الصخور وتندك منه الجبال

ايتها الحكومة الجــديدة ان ابناءك المخلصين وجنودك الطائعين الخاضعين ــ قد انقضت على مادة حياتهم صواعق الحوادث فاهلكتها ــ وسطت على نتائج اتعابهم آفات النوازل الارضية والسماوية فاعدمتها ــ ونزلت على اموالهــم نوازل الفوائظ الباهظة فمحقتها ــ وسقطت على الفضلات التي تبقت لقوت عيالهم جيوش المطالبة باموالك واموال المرابين فمحتها ــ كل هذا وانت كنت عنهم لاهيه ــ ولصراخهم غير صاغيــة ولا واعيــة حتي تمكنت فيهم عوامل هــذه الاهوال ــ وساقتهم واياك الى احرج المواقف واسوإ الاحوال وحيث الآن وقد اقبلت على ابنائك ــ وتهيئت لاصلاح شانهم وشانك فاعلمي ان تاجيل قيراطين بل واموال عامين لا يجـدي ولا يفيد سوى ضياع اموالك ــ والتهام المرابين لكل ما تؤجلينه او تتركينه الى [illegible] ــ مع بقاء احمــاله ثقيلة على حالها ــ وديونه متراكمة على اصلها حيث ما تتركينه يستحوز المرابي عليــه ويخصمه من فوائظ الفوائظ المستحقة على الفوائظ الاصلية اليه ــ ولا سيما ان امراض الفلاح لم تكن ناشئة من فداحة اموالك دون غيرها ــ حتي كان يصح ان تؤجلي له جانبا منها او تتركينه ــ بل امراضه ناشئة من عدة مصادر او مستنقعات متنوعة سنأتي على ذكرها بتمامها وعلى اعراضها وعلاجاتها في العدد القادم بمشيئة الله تعالى

﴿ بشرى للاهالي ﴾

معشر الاهــالي لقــد علمتم بمشاركة حكومتكم السنية لكم في خطوبكم · ومقاسمتها معكم اهوال كروبكم · واندفاعها للجهاد في سبيل انقــاذكم · والذود عن حوضكم بما يصل اليه حد استطاعتها · ولو بما كان فيه الضرر على مصلحتها · ولهذا فقد اجلت تحصيــل قيراطين من قسطي نوفمبر ودسمبر للعام القابل وربما تجاوزت عنهما · ونزيدكم الآن علما انه حضر للعاصمة وفد من الدقهليــة وتقابل مع رئيس النظار وناظر الماليــه ومستشارها وشكوا لهم من آلام اهوالهم · وشرحوا لهم سوء حالهم · فأحســنوا وفادتهــم وطيبوا خواطرهم ووعدوهم بالعمل لمنتهى الاستطاعة والامكان ولم يضربوا ولم يسجنوا ولم ينفوا ولم يشنقوا واحــدا منهم · فهل لكم ان تقتدوا بهم وتبرهنوا على وجود حيــاة وشعور في الاهــالي واعيانها ووجهائها ــ واحساس بالاحوال الحاضرة التى استشعرت بها اليد الضاربة (وهى الحكومة) ولم تشعر بها الجثة المضروبة (وهى الاهالي) ولقد قام وفد آخر من مديرية الفيوم لهــذه الغاية ايضاً وسبقته للعاصمة التلغرافات التى نشرتها الجرائد اليومية واننا في انتظار معرفة ما اذا كانت هذه الاحساسات والشعور منبثة في بقية الاقاليم او غير ذلك حيث مضى وقت كنا نقول فيه ان الحكومة عنا غافلة ــ ان الحكومة لشكوانا غير واعية ولا صاغية ان الحكومة لشؤوننا وحقوقنا مهملة ــ وحان وقت انتبهت فيــه عين الحكومة لرعاياها وحن فؤادها على ابنائها ولكنها لا تتحرك لهم ولا ترضعهم الا اذا بدا منهم ما يبرهن لها عــلى شعورهم بعدم الراحة واحتياجهم للغذاء كما هو الشأن بين الام الحنونة وطفلها لان صراخكم · وتأثير سعيكم يكون حجة قوية للحكومة ترتكن عليها أمام الدول المعارضة في الانتفاع بأى طريقة كانت باموالكم المسجونة من غير ادني ذنب ولا عقوبة غير انها للمصريين · ولا عذر بعد بيان · وفي هذا بعض الكفاية الآن

نبشر حضرة الملأ بجامع اشمون وهو صاحب الرسالة الفريدة في بابها المندرجــة بالعــدد الثاني من جريدتنا متعلقة بهذا الخصوص ــ بصــدور حكم المجلس المخصوص المنعقد بنظارة الداخليــة تحت رئاسة وكيلها ملجاء المصريين بها ابراهيم نجيب باشا ببراءة ساحة مامور مركز اشمون مما نسب اليه ــ ولكن ايامه في المركز المذكور قد اضحت معدودة على ما يقوله الخبيرون

لقد علمنا من مصدر جدير بالثقة والاعتبار اتجــاه العزائم لتعيين ابراهيم صبرى بك حكمدار مديرية الشرقيــة لوظيفة اسمي من وظيفته الحالية في هذين اليومين وذلك ايجابا لما اقتضته اهليته ــ وقد تعين حكمدار البحيرة للغربيــة وحكمدار المنوفيــة للبحيرة وحكمدار بني سويف للنوفية ومساعد حكمدار الجيزة لبني سويف

لدينا كلام للعدد القادم يتعلق بنيابة اسكندريه ــ وبباشمهندس مديرية الدقهلية (المنقول لقنا) وبالمحامين أمام المحاكم الابتدائية

﴿ محافظ العاصمة ﴾

من المعلوم ان تعيين محمد ماهر باشا محافظ عموم القنال محافظا للعاصمة كان في غضون الفترة التي ارجأنا فيها صدور هذه الجريدة للدواعي التي ذكرناها في ذلك الحين · ثم عند تحضير مواد العدد الاول بعد هذه الفترة وهو العدد المــاضي وضعنا الجملة التي هي عنوان هــذه العبارة وطالبنا الفكر بما يناسب هذا التعيين فارتج علينا المقام وما اهتدينا لكلمة واحدة نسطرها في هذا الباب · حيث لم نر من الصواب ان نهنئ المحافظ بهذا التعيين الذى هو فضــلا عن انه دون اهليته واستحقاقه فانه ادني من المناصب السامية التي تولاها قبــلا (وكالة وزارة الحربية) واجمع الجمهور في حينها على

استحقاقه لما هو اسمى منها . ولا أن نهنيء المحافظة لان تهنئتها تعتبر بمثابة اعتراف منا بانها جديرة بهذا التعيين الذى يغبطها عليه كثير من المراتب السامية كما لا يخفي على ذوي (المعارف والاشغال) . ولا أن نقول . انه جمع موظفي المحافظة والقى عليهم خطاباً قال فيه كيت وكيت . فان هذا العمل فضلاً عن كونه لم يكن بالامر العظيم الذي يليق ان يذكر به محمد ماهر باشا الذي له بنظارة الحربيه وصفحات تاريخ الاقطار المصريه في هذا العصر من الاعمال المبروره والمآثر المشكوره والحوادث والادوار المشهوره مالم يأت بمثله شهم وطني سواه مما دل على سمو ادراكه وهمته وجليل اخلاصه لامير البلاد وسعادة رعيته وزيادة التفاني في مصالح الاهالي وحرارة غيرته

ولهذا السبب فقد اصدرنا العدد الماضي بالعاصمة خالياً من نباء تعيين محافظها ثم لم نتمالك من اصدار هذا العدد خالياً ايضاً من التنويه بهذا التعيين ولكن لما لم نوفق ايضاً لكلمتين يليق ذكرهما بعده فقد اضطررنا لذكره مشفوعاً بايضاح معذرتنا الى ان يلهمنا الفتاح بجملة نراها مناسبة لذكرها مع هذا التعيين ان لم نصبح امام تعيين آخر نشفي بالقول فيه غلتنا . ونروي بروايته غلتنا . وما ذلك على الله بعزيز

لا يسلم الشرف الرفيع من الردى
حتى يراق على جوانبه الدم

هذا نص ما كتبه سعادة ناظر المالية بتاريخ ٢٤ نوفمبر سنة ٩٤ نمرة ١٩٨٣ الى حضرات اعضاء صندوق الدين العمومي في مصر بشان تأخير تحصيل القيراطين عن الوجه البحري

ان الهبوط العظيم الحاصل الآن في اسعار الاقطان المصريه قد اوجب اهتمام الحكومة بشانه اهتماماً خصوصياً

فانه يرى من مراجعة الجدول المرفق بهذا المشتمل على كميات القطن المتصدرة مع متوسطات اثمان هذا الصنف منذ موسم سنة ١٨٨٤ انه اذا كانت الزيادة في محصول الزراعة قد عوضت لغاية السنة الماضية الهبوط المستمر من سنة ١٨٩١ في اسعار القطن الا ان الحالة لسوء الحظ لم تبق كذلك اليوم بسبب اسعار القطن الحالية

ولا يخفي ان هذه الحالة تستدعى كامل التفات الحكومة ولذا لا تحجم والحالة هذه عن استمداد معونة صندوق الدين العمومي بهذا الشان اما وسيلة التخفيف التي اتشرف بان اقترح على حضراتكم قبولها فهي ان يؤجل تحصيل قيراطين من العشرة قراريط المستحقة من اموال الاطيان في الوجه البحري في شهري نوفمبر ودسمبر من هذه السنة

هذا وتبلغ مقدار ضريبة الاطيان المستحقة عن هذين الشهرين ١٣٢٤٠٠٠ جنيه مصري ويبلغ مقدار المبلغ المراد ايقاف تحصيله ٢٦٤٧٠٠ جنيه مصري ثم انه تتميماً لهذا العمل ترى الحكومة ان من المناسب تأجيل تحصيل القيراطين المشار اليهما الى شهر نوفمبر من السنة المقبلة وحينئذ تنظر الحكومة بالاشتراك مع صندوق الدين العمومي فيما اذا كانت احوال البلاد الزراعية تؤذن باجراء التحصيل او تقضي بالتنازل عن المبلغ المذكور وان يقيني باخلاص رغبتكم في مساعدة الحكومة على كل ما من شأنه سعادة البلاد يحملني اتعشم بان جنابكم تتفضلون بقبول مشروع الامر العالى المرفق بهذا المصدق على الطريقة المراد اجراؤها وسيبلغ نشر هذا المشروع الى ذوي الشأن بكافة وسائل النشر الممكنة لدى الحكومة

هذا وتفضلوا بقبول احترامي ناظر الماليه

(احمد مظلوم)

وهذا تعريب ما كتبه صندوق الدين العمومي جواباً على افادة نظارة المالية

القاهرة في ٢٥ نوفمبر نمرة ١٠٠٨

صاحب السعادة احمد مظلوم باشا ناظر المالية

قد علمنا ما جاء في كتاب سعادتكم المؤرخ يوم امس بشان شدة هبوط الاسعار الحاصل في اهم محاصيل الوجه البحري وانه بسبب كثرة انخفاض ثمن القطن ترى الحكومة ان الحالة تستدعى مزيد عنايتها ولذلك تستمد معونة قومسيون صندوق الدين باقتراحها تأجيل تحصيل قيراطين من اموال الاطيان المستحقة في الوجه البحري في شهري نوفمبر ودسمبر من هذه السنة وان المبلغ المراد ايقاف تحصيله يبلغ ٢٦٤٨٠٠ جنيه مصري وان تحصيل هذا المبلغ يؤجل الى شهر نوفمبر من السنة المقبلة وحينئذ تنظر الحكومة بالاتفاق مع صندوق الدين فيما اذا كانت الحالة الزراعية تؤذن باجراء تحصيل تلك القيمة او بالتنازل عنها وبما اننا نرى كما ترى الحكومة اهمية ولزوم مساعدة المزارع في الاحوال الراهنة فلذلك نبادر باخبار سعادتكم ان قومسيون صندوق الدين موافق على الطريقة المقترحة وعلى مشروع الامر العالي الذي ابلغ الينا بهذا الشأن

هذا وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق احترامي العضو المباشر (بوتين)

نشكر بلسان الاهالي جريدة الفار الغراء شكرا خالصا على ما جاءت به في عدد يوم الاحد والاثنين ٢٥ و ٢٦ الجاري نمرة ٣٣٠ تحت عنوان الزراعة المصرية . فانها وصفت حالتها الحاضرة وحالة الفلاح والحكومة أمامها وصف خبير بجزئياتها عليم باسرارها ومكنوناتها ثم استلفتت اليها انظار الحكومة بلهجة شديدة معتدلة مما دل على اشتراكها مع كل فرد من افراد الاهالي في العواطف والاحساسات وقد ابدت ما عنَّ لها من الوسائط العلاجية التى تقتضيها حالة البلاد . واننا نلتمس منها متابعة الكلام في هذا الموضوع بما عهد في سعادة محررها الجليل من الاخلاص في كل عمل مبرور يساعد على ارتقاء البلاد وسعادتها كما هو شأن كل حر كريم . ولنا من هذا الالتماس غرض آخر غير الاستفادة بتأثير مقالات هذا الفاضل وعالي افكاره وهو تأثير الافكار الاجنبية التي تطالع هذه الجريدة لهذه الروح الجديدة في باب الشرح والبيان لحالة الاهالي والبلاد وسننشر تلك المقالة وما يتبعها من المقالات المماثلة لها في الاعداد القادمة

عثرنا بجريدة الفلاح الاغر على الجملة الآتية فاقتطفناها منها حرصاً على فائدتها التي تحتاج لمثلها حالتنا الحاضرة فالرجاء من حضرات القراء مطالعتها لآخر حرف منها تبصرة لقوم يعقلون

❋ ابو كبير لو كيلنا المجهول ❋

لما تجولت في انحاء مديرية الشرقية واجتمعت على اكثر المزارعين وجدتهم جميعاً في حالة الضنك الشديد يشكون ويبكون من المصائب التي اصابتهم في هذا العام النحوس الذي فاجأتهم صروف ظروفه الطبيعية والتجارية بما يؤول بالخراب والدمار

وكان الامل أن الجرائد عموما تترك الخوض في عباب المسائل السياسية وغيرها وتبذل غاية الجهد باستلفات انظار الحكومة الى اخذ الاحتياطات التي تخفف ويلات هذه المصائب عن عاتق الاهالي قبل ان يسقطوا في دركات الافلاس لانهم والحق يقال اصبحوا عاجزين عن القيام بمعاش عيالهم عسي ان ترى طريقاً لخلاصهم من هوة هذا الخراب واعراض هذا الداء الذى اذا استحكم في جسم البلاد لا ترى له دواء شافياً ولو شاب الغراب فيتسع الخرق على الراقع ونندم حين لات مندم الى أن قال

فياحضرات ارباب الجرائد القائمين في خدمة المصالح العمومية لم لم تساعدوا الفلاح المسكين في وقت الضيق وما الفائدة من وجود الجرائد ان لم تحض الحكومة دائماً على الاخذ بناصر الاهالي وتحثها على مساعدتهم وعلام تتركونهم فريسة لانياب مطامع رجال الاحتلال ألا تعلمون من وكلائكم ومكاتبيكم المنتشرين في ارجاء وادي النيل عموماً مقدار المصائب التي حلت بهم في زمن الاحتلال وخصوصا في هذا العام حتي لم تفوا المصلحة الوطنية العامة حقها كما يجب . وكلها غرر ونصائح من هذا القبيل

❋ حقائق الاخبار عن دول البحار ❋

غير خاف على ذوي الافهام اهمية علم التاريخ وفوائده وثمراته ومنافعه وغايته وضرورته لكل من يريد الوقوف على الحوادث السالفة واخبار الازمنة الغابرة ليتحلى بمعرفة سير واحوال الاولين وتجارب السابقين وارتقاء الامم . وانخفاض الشعوب اذ التاريخ رائد الملوك ودليل الامراء ومتكأ الحكام بل هو كما قالوا نبراس الازمنة ومرآة العصور

وقد الف في اللغة العربية الشريفة عدة كتب تاريخية منها ما يتعلق بالتاريخ القديم ومنها ما يتعلق بتاريخ بعض الدول كالدول العربية والدولة العلية العثمانية الا انه لم يؤلف فيها كتاب جامع وسفر شامل لتاريخ جميع الدول والممالك الشرقية والغربية بحيث يكشف القناع عن جميع الحوادث والاخبار ويرفع الحجاب عما حدث في سالف الاعصار بغالب الاقطار ومعظم

النواحي والامصار خصوصاً ما يختص بوقائع البحار التي عليها المعول في الاستعمار ولذا كانت لا تخفي اهمية كتاب جامع لما ذكر خصوصاً لابناء اللغة المشار اليها

ولطالما كانت تختلج بفكري هذه الامنية المفيدة وتتردد بضميري هذه المقاصد الحميدة لسد هذا العوز ومداركة هذا النقص الى ان رأيت من فروض الخدمة الوطنية القيام بتأليفه والتجرد لتصنيفه مستعيناً في ذلك بأعظم الكتب العربية والتركية والافرنجية وبما لدي من المعلومات التاريخية البحرية اذ كانت بها خدمتي الاصلية فشمرت عن ساعد الجد والاجتهاد وبذلت مزيد العناية لبلوغ المراد حتى جادت المقادير الالهية بتممه واذنت العناية الربانية بحسن ختامه فجاء سفراً جليلاً وموءلفاً شاملاً لتاريخ جميع الدول القديمة والحديثة الشرقية والغربية ولقد جعلت تاريخ كل دولة من الدول المشتمل عليها الكتاب المذكور شاملاً لما ياتي

اولاً موقعها الجغرافي تفصيلاً وبالاخص مواقع مينها الشهيرة الحربية منها والتجاريه

ثانياً اصلها وكيف ظهرت وتأسست وفي اي زمن كان ذلك

ثالثاً جميع ملوكها واحداً فواحداً مع ذكر اشهر الحوادث التي حصلت في مدة كل منهم

رابعاً قوتها البحرية الحالية وعدد افراد هذه القوة

خامساً سفنها الحربية ومقدارها وقوتها وعدد مدافعها وانواعها وهكذا مما له شأن عظيم في التاريخ وقد جعلت لذلك جداول مخصوصة في ذيل كل دولة

اما الدول المشتمل عليها الكتاب فهي اولاً (الدول القديمة) دولة الفينيقيين والفرس واليونان او الاغريق والرومان وقدماء المصريين ودول العرب ثانياً (الدولة العلية العثمانية والحكومة المصرية والدولة المراكشية وحكومة جزائر العرب وحكومة تونس ودولة اليونان والروسية وايتاليا بما فيها جمهورية البنادقة وحكومة السيسليتين وكورسكا وحكومة البابوات وجمهورية جنوه ودولة النمسا واسبانيا والبورتغال وهولانده والبلجكا وانكلترا وفرنسا والمانيا والدانيمارك والسويد والنرويج

وسيشرع في طبعه ان شاء الله (بالمطبعة الاميرية) ببولاق في ثلاثة مجلدات ضخمه وقد فتح له باب للاشتراك من اول ينايرسنة ١٨٩٥ لغاية شهر مارث سنة ١٨٩٥ وثمن الاشتراك فيه ٦٠ غرشاً صاغاً وبعد هذا الميعاد اي من اول ابريل سنة ١٨٩٥ يكون ثمنه مائة غرش صاغ وقيمة الاشتراك تدفع سلفاً بمقتضى ايصالات مختومة منا في سنة ١٨٩٤

الموءلف الميرالاي اسماعيل سرهنك
ناظر المدارس الحربية

الدر المنتخب

(في تاريخ المصريين والعرب)

موءلف تاريخي جمعه حديثاً حضرة الفاضل الاديب اثربي افندي ابو العز نجل الامير الجليل وصاحب المجد الاصيل والشهم الخطير حضرة مصطفي بك ابو العز الشهير

لاشك في ان من طالع جمل التعظيم والتبجيل التي تقدمت على ذكر اسم والد حضرة الموءلف لاندهش مستغرباً وقال كم ياترى وصل جريدة الاهالي من نسخ هذا الكتاب — او كم سبق عليها من الفضل والايادي من والد حضرة الموءلف حتى انها باعت في سبيل تعظيمه خطتها التي سارت عليها لحد اليوم

فنقول لحضرة المستغرب ان جريدة الاهالي لا تبيع خطتها بجميع نسخ هذا الكتاب ولا بملك والد حضرة الموءلف ولا بكل ما يخطر على قلب مخلوق ٠ ولا ترضي وان ترض بان تشعر في نفسها بان لموجود عليها اثر فضل مادي في هذا الوجود ٠ ومع انه لم يصلها غير نسخة واحدة كغيرها من الجرائد الا انها رأت ان والد حضرة الموءلف جدير بكل اجلال واعظام واكرام واحترام لاعتنائه بتربية فرعه واثره للدرجة السامية التي بلغها — نعم يمكننا ان نقول انه يوجد كثير من ابناء امراء البلاد ذوي العائلات الشهيرة في القطر المصري ويشغلون الان اسمى المراكز في دوائر الحكومة بما وصلوا اليه من كنوز العلوم وجواهر اللغات — ولكن من منهم تشجع وترقي عن هذه الخطة التي يتساوي فيها بكثير من امثاله وغيرهم الى ما هو اسمى منها ولبي داعي المجد الذي اشتهرت به عائلته والشرف الذي امتازت به عن سواها تخدم عائلته ووطنه خدمة شريفة كهذه الخدمة التي ضاعفت مجد بيته وشهدت له بالنبالة والاصالة — وبانه من رجال العصر الذين يعدون على الاصابع ومن موءرخي الدهر الذين سيكونون مرجعاً لخلفهم الصالح في موءلفاتهم المشكورة واعمالهم الجليلة المبرورة

اما حضرة الموءلف فلا نعرض لذكره بشيء من انه شاب او كهل او متخرج في المدارس الاميرية او غيرها اذ لم يكن لنا به حتى ولا بوالده لحد تحرير هذه السطور ادني معرفة شخصية مطلقاً ولا نعلم من امره الا انه من اعظم عائلات القطر المصري واشرفها التي تقطن ولاية الغربية

اما الكتاب فكل من طالع هذه المقدمه التي جعلناها توطئة لابناء والد الموءلف حقه من الثناء عليه — امكنه ان يفهم من اول وهلة مقدار ذلك الكتاب — ولكن علاوة على ما ذكر نقول انه كتاب مع وفرة اشغالنا فاننا تصفحنا منه نحو الاربعين صحيفه في جلسة واحدة حيث كانت سلاسة العبارة مع ايجازها تنقلنا من صحيفة الى التي بعدها رغماً عن ارادتنا والاختصار فهو تاريخ نفيس للغاية وثمن الجزء الاول منه ثمانية غروش صاغ والثاني لم يصدر لحد الان ويباع بسائر محلات الكتب العمومية ولكل فاضل بعد ذلك كل الخيار في اقتنائه ولا نريد ان نحث احدا على مشتراه بعد هذا البيان

المنيا في ١٥ نوفمبر سنة ٩٤

صاحب جريدة الاهالي

درجتم بالعدد ١٨ من جريدتكم رسالة ابنتم فيها ما عرض من اهالي البندر للداخليه بالتظلم من استبداد اصحاب وابورات الطحين بالبندر والتمستم من الداخلية اغاثتهم من هذه النازلة التي اهلكت الناس الفقراء وبعدها بخمسة ايام عرض تلغرافياً للداخلية استعجالا لما سبق عرضه وبعده بثلاثة ايام عرضه للمديرية من نيف ومائة وعشرين نفساً وللآن لم يظهر لهذا الامر المهم ادني تأثير حتي تمادوا اصحاب الوابورات في تدشيش وخسان الاطحنة فضلا عن سهر الناس الفقراء لحد الساعه ١٢ افرنكي نصف الليل لكثرة الازدحام وان كانت الداخلية في ريب مما اقول فعليها ان ترسل مندوباً من طرفها ينظر كثرة الازدحام وسهر الطواحين لبعد نصف الليل ويسمع صراخ الناس الفقراء فالى م هذا التغافل عن النظر في صالح الاهالى — هل اذا كتب احد الاوروباويين للحكومة بالنظر في امر خصوصي تضرب صفحاً عنه مدة عشرة ساعات مثل ما فعلت في تشكي اهالي بندر باكلهم يزيد تعدادهم عن الثمانين الف نسخة وبخلاف هذا نوجه افكار سعادة مديرنا ان يجري تعديل دفتر عفر البندر من اول سنة ٩٥ القابلة حيث ان فريضة غرش صاغ عن كل منزل في كل شهر صغير وكبير فيه اجحاف ومضر بصالح الفقراء افهل يرضى العدالة ان من يكون صاحب مواشي واموال وامتعة يدفع كالذي يبات طاوياً يومين وثلاثة من وقوف الحركة ان هذا الشيء عجاب ٠ فالبندر يحتوي على نحو من العشرين او الثلاثين الف منزل ودكان اعني ثلثماية جنيه شهري وماهية الفقراء والصراف اربعين جنيه فباقي المبلغ الباقي بعد الصرف هل الحكومة تجري توريده لخزينتها ام ما هي الكيفيه ولو خصصوا ماهية الفقراء وشيخهم والصراف على الناس الموسرين واصحاب الدكاكين فقط لزاد الايراد عن المنصرف وعوفوا الناس الفقراء الذين لا يقتاتون الا من فضلات الموسرين ثم ان اهالي البندر تكرر منهم الاسترحام للداخليه والمديريه والحكمداريه بنقل المومسات المتهتكات حيث صار ماهن من المنازل والخمارات والقهاوي بين منازل المخدرات ولا يخفي ما تحت هذه الكلمه — وصدر من الداخليه جملة اوامر مشدده بنقلهن بمحل صار استبداله لهن بمعرفة الحكومه وللآن لم يتم نقلهن خارج البلد كأوامر الداخليه فجميع سكان البندر يرفعون للحكومة تظلمهم من هذا الامر واغاثتهم بنقلهن من وسط البندر بالمحل الذي عينته الحكومه حفظاً للاعراض وصوناً للمخدرات

طبعت بمطبعة الاهالي بمحل ادارتها
صاحب امتياز الجريدة
اسماعيل اباظه